زيارة نادرة لوفد حكومة السلام إلى الفاشر برئاسة حاكم إقليم دارفور
التعايشي: لا توقف للتعليم بعد اليوم رغم الحرب

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

بعد تحرير مدينة الدلنج تقدم ميداني في النيل الأزرق: (تأسيس) تسيطر على أم درفا

أم درفا : الاشاوس

افلحت قوات (تاسيس) في تحرير مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان بعد معارك فاصلة قادرة إلى هزيمة وهروب جيش الفلول وكتائبه ، في غضون ذلك أفادت مصادر عسكرية بأن قوات تحالف "تأسيس" بسطت سيطرتها على منطقة أم درفا بمحلية ود الماحي في إقليم النيل الأزرق، ضمن عمليات عسكرية متواصلة.

وأشارت العسكرية إلى أن التقدم يأتي في إطار سلسلة مكاسب ميدانية عقب معارك مع الجيش، وسط استمرار القتال في عدة محاور، وتحركات لتعزيز المواقع وتوسيع نطاق السيطرة في الإقليم.

معسكر بورتسودان .. كل "البيض" تحت رحمة جيش تأسيس

الجيش والكتائب .. التوأم السيامي في السودان .. هل بات الانفصال ممكنا أم أن المصير واحد؟

زيارة رفيعة لوفد حكومة السلام إلى الفاشر برئاسة حاكم إقليم دارفور

الإثنين ٣٠ مارس ٢٠٢٦ — العدد (٢١٠) ـــ (٨) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

التعايشي يقف على ترتيبات عقد امتحانات الشهادة الثانوية

نيالا : الاشاوس

اطّلع رئيس مجلس الوزراء في حكومة السلام والوحدة، محمد حسن التعايشي، على الترتيبات الإدارية والفنية الخاصة بعقد امتحانات الشهادة الثانوية، مؤكدًا أهمية توفير بيئة مناسبة للطلاب. وشدد التعايشي على ضرورة التنسيق بين الجهات المختصة لضمان سير الامتحانات بسلاسة وفي موعدها المحدد دون معوقات،مع التأكيد على توفير الخدمات الأساسية وتأمين مراكز الامتحانات بشكل كامل.

صلح تاريخي في دارفور: وفد أولاد راشد ينجح في احتواء أزمة أبوعجورة

ابو عجورة : الاشاوس

عاد وفد الإدارة الأهلية لقبيلة أولاد راشد بولاية شمال دارفور، بقيادة الناظر عبدالرحمن دردمو، عقب زيارة ميدانية إلى منطقة أبوعجورة بولاية جنوب دارفور، نجح خلالها في احتواء الخلاف مع قبيلة بني هلبة. وعقد الوفد لقاءات موسعة مع القيادات الأهلية والوجهاء، أفضت إلى تفاهمات مهمة أسهمت في تهدئة الأوضاع. وأكد الوفد تجاوز أسباب التوتر وإعادة بناء الثقة بين الطرفين، مع الحفاظ على العلاقات

التاريخية المرتبطة بالتعايش والمصالح المشتركة. كما شدد على أهمية استمرار الحوار والتنسيق لضمان استقرار المنطقة ومنع تجدد النزاعات مستقبلاً.

زيارة نادرة لوفد حكومة السلام إلى الفاشر برئاسة حاكم إقليم دارفور

تقرير : الاشاوس

سجل وفد رفيع من حكومة السلام برئاسة د. الهادي إدريس زيارة مهمة لمدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور. ووقف الوفد، الذي ضم إلى جانب د. الهادي عضو المجلس الرئاسي الطاهر حجر، ورئيس الوزراء محمد حسن التعايشي، ووزير الخارجية عمار أمون دلدوم، ووزير الداخلية سليمان صندل حقار، على أحوال المدينة بعد التحرير، وسجل زيارات لعدد من مراكز الإيواء. كما وقف على مشروع القرى النموذجية الذي نفذته حكومة تأسيس في قرية جليدات، وحلة موسى التي افتتحها الوفد، وسجل كذلك زيارة لبعض المرافق والمؤسسات، وزار رئاسة الفرقة التي تحولت إلى خنادق، تفاصيل ص ٣.

التعايشي من الفاشر: لا توقف للتعليم بعد اليوم رغم الحرب

الفاشر : الاشاوس

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد حسن التعايشي، خلال زيارته لمدينة الفاشر، أن مسيرة التعليم ستستمر بعد اليوم دون توقف ولن تتأثر بالحرب، معلنًا قيام الامتحانات في ٤ أبريل. وتعهد بدعم التلاميذ وتوفير الاحتياجات الأساسية، مشددًا على وقوف الحكومة إلى جانبهم لضمان استمرار العملية التعليمية، تفاصيل ص ٣.

قال ان الفاشر تتعافى والحياة تعود تدريجياٍ

الهادي إدريس: سنعمل على تهيئة الظروف لعودة المواطنين إلى منازلهم

الفاشر : الاشاوس

أكد حاكم إقليم دارفور، د. الهادي إدريس يحى ، أن مدينة الفاشر بدأت تستعيد عافيتها بعد الأحداث الأخيرة، مشيراً إلى عودة مظاهر الحياة تدريجياً. وشدد على اهتمام الحكومة بتعزيز الأمن ونشر الشرطة، متعهداً بتهيئة الظروف لعودة المواطنين إلى منازلهم في أمان واستقرار.

تحالف دولي يطالب بالمحاسبة في انتهاك مستشفى الضعين وقف استهداف المدنيين

أدان تحالف دولي يضم عدة دول أوروبية قصف مستشفى الضعين التعليمي بولاية شرق دارفور، معبّرًا عن صدمة عميقة إزاء الهجوم الذي وقع في ٢٠ مارس ٢٠٢٦. وأفادت تقارير منظمة الصحة العالمية بمقتل ٦٤ شخصًا بينهم أطفال، إلى جانب إصابة العشرات من المدنيين والكوادر الطبية. وأدى القصف إلى تعطّل أقسام حيوية بالمستشفى، مما زاد من معاناة السكان في ظل أوضاع إنسانية متدهورة. وأكد التحالف أن الهجوم يعكس نمطًا متكرراً من استهداف المدنيين والمرافق

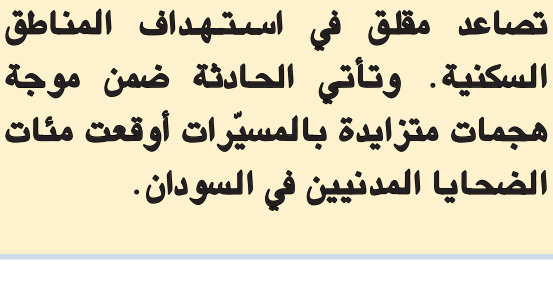

الصحية، محذرًا من احتمال تصنيفه كجريمة حرب. ودعا إلى محاسبة المسؤولين وضمان حماية المدنيين ووقف الهجمات فورًا.

مسيّرة للجيش تقتل ٩ مدنيين وتصعيد خطير في استهداف القرى

الدبيبات : الأشاوس

قُتل ٩ مدنيين جراء قصف بطائرة مسيّرة استهدف تجمعًا للمواطنين في منطقة الدبيبات بولاية غرب كردفان، وسط تصاعد مقلق في استهداف المناطق السكنية. وتأتي الحادثة ضمن موجة هجمات متزايدة بالمسيّرات أوقعت مئات الضحايا المدنيين في السودان.

تصريحات مناوي الداعية لاستمرار الحرب في ندوات عن (السلام) تثير جدلا واسعا

أثارت تصريحات مني أركو مناوي رئيس حركة جيش تحرير السودان المتحالفة مع قوات الجيش السودان المختطف والحركة الإسلامية في السودان والتي صنفتها الإدارة الأميركية وعدد من الدول الأوروبية منظمات إرهابية جدلاً واسعاً خلال جولته الأوروبية وتحديدًا في ندوة أقيمت في سويسرا بعد حديثه عن مجتمعات سودانية أصيلة بأسلوب اعتبره ناشطون عنصرياً ومثيراً للفتنة

وأشار مناوي في حديثه إلى تساؤل استفزازي حول وجود شخصية أو مجموعة باسم (جنيد) في أفريقيا ما فُسر بأنه محاولة لإنكار الانتماء الأفريقي للمجتمعات المستهدفة وهو ما أثار انتقادات واسعة من قبل ناشطين سودانيين وصفوه بالجهل والتحريض

ورد الناشطون والمثقفون مشددين على أن مناوي يحاول تحويل الصراع السياسي في دارفور إلى صراع إثني مؤكّدين أن هذا النهج يهدد وحدة النسيج الاجتماعي ويزيد من تأزم الوضع في منطقة مشتعلة أصلاً بالنزاعات وأكد المعنيون أن السودان مجتمع متنوع وأن الخطاب العام يجب أن يعكس احترام جميع المكونات بعيدًا عن التعميمات والأوصاف الجارحة مشيرين إلى أن ما صدر عن مناوي يمثل إساءة واضحة لتاريخ وموروث المجتمعات السودانية ويكشف إفلاسًا أخلاقيًا وسياسيًا في الطرح وشددوا على أن الاختلاف في الرأي لا يبرر الانحدار إلى خطاب كراهية داعين إلى رفضه بشكل صريح ومحاسبة كل

من يروّج له والتمسك بخطاب راقٍ يقوم على الاحترام المتبادل والعدالة الاجتماعية

تحرير الدلنج محطة مفصلية... ونهاية الإرهاب في كردفان

تقرير: بدر أبو صلاح

التحول الكبير والمؤثر في معارك كردفان يهدف إلى قطع الإمدادات التي تأتي من النيل الأبيض لتغذي ساحات المعارك في كل مناطق ولاية جنوب كردفان (كادوقلي). فإذا تمكنت قوات الدعم السريع من السيطرة على مدينة الدلنج، التي تُعد موقعًا استراتيجيًا مهمًا في العمليات العسكرية، فإن سقوط الدلنج يعني خنقًا لقوات الحركة الإسلامية الإرهابية المتمركزة حاليًا بولاية جنوب كردفان (كادوقلي). وبهذا السقوط تكون قوات الدعم السريع قد استحوذت على معظم المواقع الاستراتيجية بكردفان الكبرى، ما عدا أجزاء صغيرة من الأراضي تنتشر فيها قوات الحركة الإسلامية الإرهابية والقوة المشتركة المرتزقة المتحالفة معها.

وعلى ضوء هذه التطورات الميدانية المتسارعة، والتي وُصفت بأنها تمثل نقطة تحول في مسار الحرب الدائرة، تغيرت خريطة السيطرة في كردفان لصالح قوات الدعم السريع. وبالتالي نفذت قوات تأسيس عملية عسكرية بمدينة الدلنج، وتمكنت من خلالها من تحقيق مكاسب مهمة واستراتيجية،

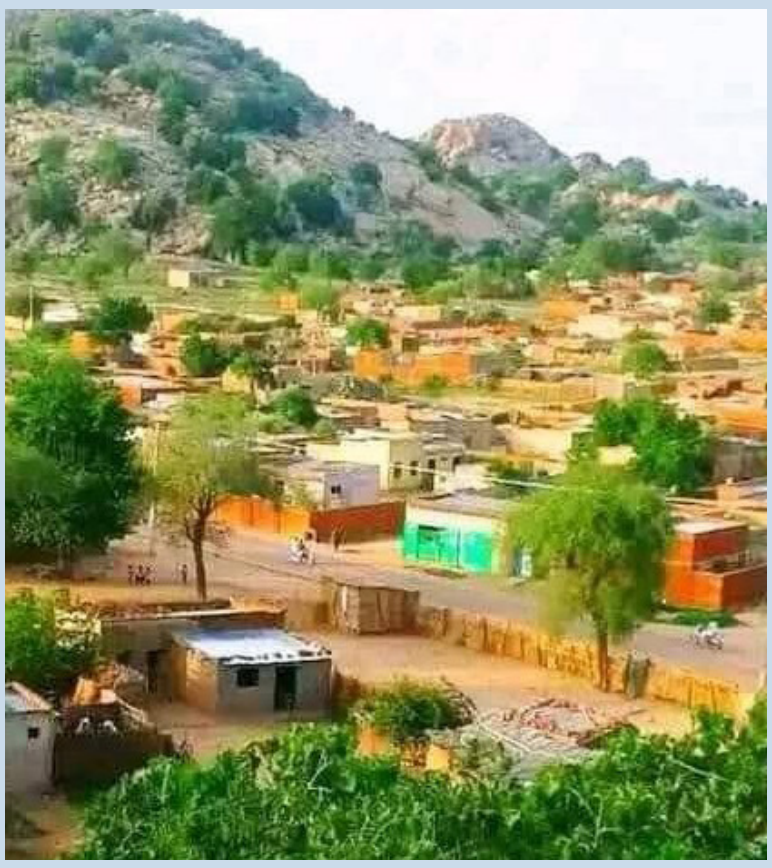

وفرضت حصارًا على ولاية كادوقلي. وتشير بعض التقارير الاستخباراتية إلى أن مدينة الدلنج تتبوأ مكانة كبيرة لدى الإرهابيين لما تحمله من إرث تاريخي بارز، إذ تُعد نقطة التقاء لهم بعد الأبيض.

وقال الخبير العسكري والاستراتيجي الرضي بشير إن تحرير مدينة الدلنج يعد محطة مفصلية في مسار العمليات العسكرية الجارية حاليًا في كردفان، وجنوب كردفان على وجه الخصوص، وتكتسب أهمية كبيرة على المستويين الميداني والاستراتيجي، لأنه يعني قطع خطوط الإمداد لقوات الحركة الإسلامية الإرهابية. وبالتالي هناك قدرات كبيرة لقوات الدعم السريع على التحرك وإعادة التموضع، مما جعلها متفوقة عسكريًا في المنطقة.

وأضاف أن تحرير الدلنج له تأثير مباشر على سقوط مدينة الأبيض، وحصار ما تبقى من مدن كادوقلي، كما ساهم في إغلاق الطريق الحيوي الذي يغذي الإرهابيين في الجبال الشرقية وأبو جبيهة، مما مهد لتحرير ودحر الحركة الإسلامية الإرهابية ومعاونيها في كردفان.

وقال إن انتصار قوات تأسيس في الدلنج ليس مجرد مكسب ميداني، بل يحمل دلالات سياسية وعسكرية ووطنية، وتؤكد قوات الدعم السريع أن الحركة الإسلامية الإرهابية ليست شرعية، بل منظمة إرهابية يجب القضاء عليها.

البرهان يسلِم الدولة للكتائب المتطرفة...إعلان صريح لمرحلة الفوضى

تقدير موقف

جمعة حراز

ما يجري في النيل الأزرق ليس تحركاً عسكرياً عادياً، بل تطور خطير يكشف طبيعة المعسكر الذي يدير الحرب من بورتسودان. دفع البرهان بكتائب "البراء بن مالك" نحو جبهة الكرمك يؤكد أن القرار لم يعد بيد مؤسسة عسكرية وطنية، بل بيد جماعات متطرفة تفرض أجندتها بالقوة وتتحرك تحت غطاء رسمي. هذا ليس تنسيقاً عابراً، بل تحالف مكشوف مع عناصر مصنفة إرهابياً، وهو ما يمثل خرقاً صريحاً للمعايير الدولية، ويؤكد أن ما يسمى بالجيش قد أصبح جزءاً من منظومة الإرهاب، لا حارساً للدولة ولا معبّراً عن إرادتها.

تقدم لقوات الدعم السريع وقوات تحالف تأسيس ليس مجرد تراجع ، بل هو تعبير عن حضور ميداني منظم تحت راية واضحة، يسجل واقعاً جديداً على الأرض ويؤكد أن معادلة القوة قد تغيّرت. هذه الانتصارات تمثل تحولاً حقيقياً في مسار الصراع، وترسم ملامح مرحلة مختلفة.

أن إقليم الفونج يختار اليوم طريق التحرير واستعادة الحرية والديمقراطية، بعيداً عن فلقنة عقار وتحالفاته التي عمّقت الأزمة وأدخلت الإقليم في مسارات معقدة، وهو ما يعكس إرادة شعبية متصاعدة نحو التغيير وكسر قيود الواقع المفروض.

بل: هل يملك قراره أصلاً؟

كل المؤشرات تقول إن القرار مختطف، وإن السودان يُدفع عمداً نحو نموذج الدولة التي تغذي الفوضى وتشرعنها. لكن، ورغم هذا المشهد، فإن الواقع الميداني يكتب معادلة أخرى: فجر الخلاص قادم، تُبشر به تحركات القوى التي اختارت المواجهة تحت راية واضحة، وتعمل على إنهاء مرحلة اختطاف الدولة وفتح الطريق نحو واقع جديد تُصاغ ملامحه بإرادة مختلفة.

السيناريوهات المحتملة

معسكر بورتسودان .. كل "البيض" تحت رحمة جيش تأسيس

تقرير : سيبويه يوسف

القرار الأمريكي بتصنيف الحركة الإسلامية منظمة ارهابية رسم ملامح المستقبل لحكومة الأمر الواقع

الانتصارات التي حققها جيش تاسيس علي محور الفونج الجديد بجانب التقدم الميداني الحاسم في محور جنوب كردفان واقتراب الحسم القوي في مدينة الدلنج يؤكد بشكل كبير عن قدرة جيش تأسيس من ترسيم جغرافيا السودان الجديد ممهورا بدماء رجال امنوا بضرورة تاسيس سودان يقوم علي مبدأ العدالة والمواطنة والتنمية المتوازنة . تحالفات هشة تسقط في اول امتحان عندما قررت مليشيات مني أركو مناوي وجبريل إبراهيم انحيازها لجيش الحركة الإسلامية لم تكن تعبر عن أشواق قواعدها الشعبية التي ظلت ترزح طيلة عقود من السنين في معسكرات النازحين وبلاد الهجرة واللجوء، ولم تتمعن في المشهد السياسي الذي أعادهما الي حضن الوطن ومنحهم السلطة والثروة عبر اتفاقية سلام جوبا التي أدار دفتها الفريق اول محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع ونائب رئيس المجلس السيادي، عندما انقلبت مليشيات الارتزاق كانت تبحث عن المال والسلطة حتي ولو كانت علي جماجم اهلهم في دارفور، وكانت النتيجة ما نشاهده الان مجموعات مضطهدة في الشمالية ونهر النيل ومغضوب عليها في شرق السودان وجبال النوبة ، وفي دارفور سقطت حواضنهم في صراعات داخلية مابين بيوت القبائل دون ان يتمكن مني أركو مناوي أو جبريل إبراهيم من زيارة كردفان دعك من دارفور التي تنعم بالانعتاق من قبضة نخبة ٥٦ وسياساتها التي أحالت دارفور الي مخزّن للنار .

تفكك معسكر بورتسودان في ليلة السكاكين الطويلة . .

القرار الأمريكي بتصنيف الحركة الإسلامية في السودان منظمة ارهابية عابرة للحدود رسم ملامح المستقبل القريب لحكومة الأمر الواقع في بورتسودان ، ويبدا الحصار في داخل مفاصل الجيش الذي يسيطر عليه التنظيم الإسلامي الفاشي ، وهذه السيطرة تفتح الباب امام عدد من السيناريوهات: فتح الباب امام مواجهات داخلية بين قيادات الجيش عندما يلجأ البرهان الي ازاحة الوجوه البارزة من الإسلاميين داخل المنظومة العسكرية وداخل الخدمة المدنية الامر الآخر يتمثل في إطاحة الإسلاميين بالبرهان وتولي قيادة المصادمة مع المجتمع الدولي بعد استنفار قواعد الإسلاميين والمجموعات المتحالفة معهم، ولا يستبعد في هذا السيناريو استقطاب حركات دارفور المسلحة التي يتملكها اليأس بعد ان فقدت الأرض والسلطة

السيناريو الأخطر . .

ويظل السيناريو الأخطر ان تتحول المليشيات التي جندها البرهان في استقلالية من السيطرة الذياب المنفردة وعندها تصل المأساة الي اعلى نقطة ، وخاصة ان عمليات التجييش والاستنفار قامت على أسس عنصرية ومناطقية تفتح الباب علي كل الاحتمالات.

تعتبر الأيام القادمة حاسمة لتشكيل واقع السودان الجديد من واقع التقدم الميداني لجيش (تاسيس) في مقابل التراجع الميداني للجيش محمولا علي أزمات سياسية وبنيوية ، وما يضاعف هذا التقهقر ضعف الامداد والأزمات الدولية التي تساهم في وقف تغذية القوات من الامداد اللوجيستي وضعف الإسناد الخارجي علي خلفية حرب ايران وأمريكا وموقف قيادات الحركة الإسلامية المناصر لطهران وانعكاسات ذلك على الجانب السياسي والدبلوماسي والعسكري لجيش الحركة الإسلامية.

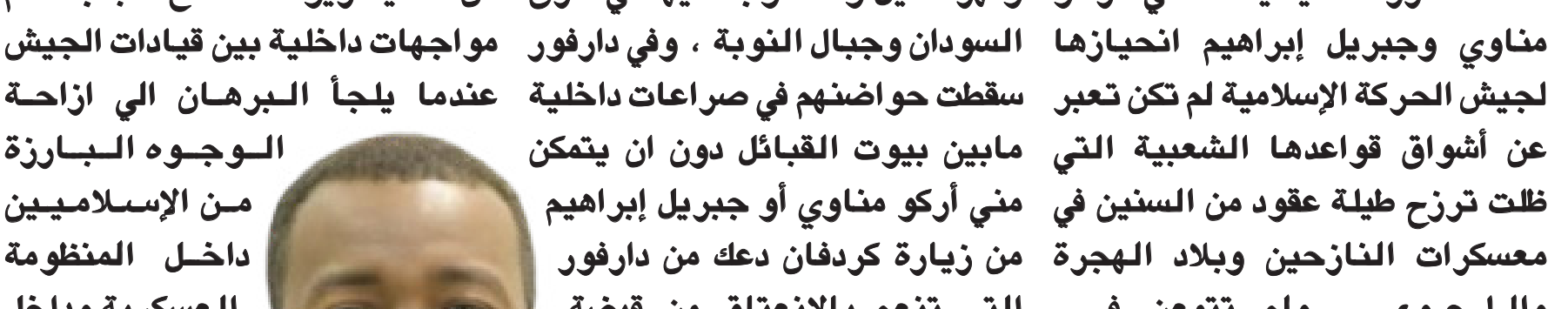

(البراء) من تحالف ضرورة إلى وحدة مصير

الجيش والكتائب .. التوأم السيامي في السودان .. هل بات الانفصال ممكنا أم أن المصير واحد؟

يشهد المشهد السوداني تحولاً دراماتيكياً بتحول العلاقة بين جيش بورتسودان والحركة الإسلامية الممثلة ميدانياً بكتائب البراء من تحالف ضرورة إلى وحدة مصير. فمن تحالف تكتيكي في ميادين القتال تحول إلى ارتهان عضوي، وتأتي التحركات الأخيرة في إقليم النيل الأزرق ومدينة الكرمك لتضع المسمار الأخير في نعش محاولات الجيش التنصل من علاقتة بالمجموعات المتطرفة.

جبهة النيل الأزرق.. شرعنة الإرهاب ميدانياً

تحرك كتائب البراء بن مالك بقيادة المصباح طلحة نحو مدينة الكرمك في إقليم النيل الأزرق ليس مجرد تعزيز عسكري، بل هو إعلان سياسي بامتياز حيث:

تحدي العقوبات: يأتي التحرك بعد وضع المصباح طلحة وكيانات مرتبطة به تحت طائلة العقوبات الدولية خاصة الأمريكية.

تجاوز المؤسسية: وجود هذه الكتائب داخل المقار العسكرية الرسمية مثل الفرقة الرابعة مشاة يلغي الخط الفاصل بين الجيش الوطني والميليشيا العقائدية.

تقرير : سوما المغربي

الرسالة الدولية: يرى خبراء أن البرهان، بفتحه جبهة النيل الأزرق لهذه المجموعات، يرسل رسالة "انتحارية" للمجتمع الدولي مفادها أن استمراره في السلطة مرهون ببقاء هذه الكتائب.

جبهة النيل الأزرق والكرمك.. الرسالة والدلالة

الكرمك منطقة ذات حساسية عالية وارتباط بالصراعات التاريخية، ووجود "إرهابيين" مصنفين دولياً هناك يعني: تحويل الصراع من حرب بين قوتين عسكريتين إلى "حرب جهادية" تستهدف المكونات الاجتماعية والسياسية في الإقليم. إغلاق الباب أمام أي مفاوضات مثل منبر جدة أو جنيف لأن هذه الكتائب ترفض مبدأ الجلوس مع "المدنيين" أو "قوات تأسيس" وتطالب بحسم عسكري فقط.

استراتيجيات النجاة للإخوان.. تفاصيل تقرير "اندبندنت عربية" والمشهد السياسي وفقاً لتحقيقات "اندبندنت عربية" وتقارير إعلامية متقاطعة، فإن تصنيف واشنطن الأخير لـ "إخوان السودان" ككيان إرهابي لم يكن مجرد إجراء رمزي، بل هو اعتراف بخطورة التغلغل الإسلامي داخل المؤسسة العسكرية. التقرير يحدد ثلاث استراتيجيات قاتلة تتبعها الحركة للنجاة: التمويه التنظيمي: العمل تحت غطاء "المقاومة الشعبية" و"كتائب البراء" للهروب من الإرث الثقيل لنظام البشير، مع الحفاظ على ذات الكوادر والتوجهات العقائدية. الارتهان للجيش: يرى المحللون أن الحركة نجحت في جعل الجيش "رهينة" لعملياتها الميدانية؛ حيث لا يمتلك الجيش حالياً مشاة كافين، مما منح كتيبة البراء نفوذاً يمتد من غرف العمليات إلى مراكز اتخاذ القرار السياسي في بورتسودان. المحور الإيراني: يمثل هذا التحالف "طوق نجاة" مشبوه، حيث يتم استيراد الطائرات المسيرة والخبرات الفنية الإيرانية مقابل منح موطئ قدم لطهران على البحر الأحمر، وهو ما يضع السودان في مواجهة مباشرة مع الأمن القومي الإقليمي والدولي.

إفادات خبراء دوليين..

وفي التشريح الأكاديمي والسياسي لهذه القضية يتحدث أليكس دي وال الخبير في شؤون القرن الأفريقي عن "اختطاف الدولة" حيث يرى أليكس دي وال أن ما يحدث في السودان هو "إعادة تدوير لمصفوفة الميليشيات" التي أنشأها نظام البشير. ويركز دي وال في تحليلاته على النقاط التالية:

تآكل المهنية العسكرية: يؤكد دي وال أن البرهان، بفتحه الباب لكتائب البراء والمصباح طلحة، قد أطلق رصاصة الرحمة على مهنية الجيش السوداني. فالكتائب لا تأتمر بأمر القيادة العامة إلا شكلياً، بينما ولاؤها الحقيقي تنظيمي عقائدي.

استراتيجية "الأرض المحروقة": يرى دي وال أن الإسلاميين يدفعون نحو حرب شاملة وطويلة الأمد لأن السلام يعني نهايتهم السياسية والقانونية. لذا، فإن جبهة النيل الأزرق هي مجرد وسيلة لتوسيع رقعة الفوضى التي تمنع أي تسوية مدنية.

المصير المشترك: يحذر دي وال من أن البرهان لم يعد قادراً على إجراء "عملية فصل" لهؤلاء التوائم؛ لأنهم أصبحوا يشكلون العمود الفقري لاستخباراته وعملياته الميدانية، وأي محاولة للفصل ستؤدي إلى انقلاب داخلي فوراً.

أما كاميرون هدسون الزميل البارز في مركز CSIS ومستشار الخارجية الأمريكية السابق فيتحدث عن "التهديد الوجودي" حيث يتبنى كاميرون هدسون رؤية أكثر صرامة تجاه التداعيات الدبلوماسية والأمنية، وتتلخص إفاداته في: الشرعية المفقودة: يقول هدسون إن البرهان يحاول تسويق نفسه كقائد للجيش الوطني، لكن صور المصباح طلحة وهو يتجول في المقار العسكرية الرسمية تجعل هذا الادعاء "نكتة دبلوماسية". واشنطن ترى الآن أن جيش بورتسودان والحركة الإسلامية "كيان واحد" من حيث المسؤولية الجنائية والسياسية.

تحذير من "الدولة المارقة": يشير هدسون إلى أن استقواء البرهان بكتائب مصنفة إرهابياً وبالدعم الإيراني يضع السودان على طريق "المنبوذ دولياً". ويؤكد أن المجتمع الدولي لن يمول إعمار السودان أو يرفع الديون عن بلد تُديره "كتائب الظل".

خيار الانتحار السياسي: يعتقد هدسون أن البرهان اختار "شرعنة الإرهاب" كدرع أخير للبقاء، وهو رهان خاسر لأن التاريخ يثبت أن الجماعات العقائدية تنقلب على حلفائها العسكريين بمجرد تمكنها من مفاصل الدولة.

هل تجدي عملية الفصل؟

بناءً على المعطيات الميدانية وإفادات الخبراء، يبدو أن "التوأم السيامي" الجيش والكتائب قد وصلا إلى مرحلة "الاندماج العضوي الكامل". عملية الفصل الآن تتطلب جراحة قيصرية مؤلمة تشمل: تغيير شامل في حقيقة وجودية الجيش ذات نفسها. اعتراف دولي صريح بأن الجيش الحالي مختطف، والضغط نحو بناء جيش وطني مهني جديد.

الخيار البديل: إذا استمر البرهان في هذا المسار، فإن التقرير يخلص إلى أن "المثوى الأخير" لن يكون للكتائب وحدها، بل سيشمل جيش بورتسودان معها، التي ستتفتت تحت وطأة العقوبات والعزلة الدولية والحروب الأيديولوجية العابرة للحدود. السودان اليوم ليس في مواجهة حرب أهلية فحسب، بل في مواجهة "اختطاف منظم" يحوله من دولة إلى "ملاذ آمن" للجماعات المتطرفة.

وقف على المدينة بعد التحرير وزار قرى العودة وبعض المرافق وجاب المدينة

زيارة رفيعة لوفد حكومة السلام إلى الفاشر برئاسة حاكم إقليم دارفور

مراكز الإيواء تحتفي بطريقتها بزيارة الوفد.. تحايا متبادلة، والقلوب تدمى

الفاشر : الاشاوس

سجل وفد رفيع من حكومة السلام برئاسة د. الهادي إدريس زيارة مهمة لمدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور. ووقف الوفد، الذي ضم إلى جانب د. الهادي عضو المجلس الرئاسي الطاهر حجر، ورئيس الوزراء محمد حسن التعايشي، ووزير الخارجية عمار أمون دلدوم، ووزير الداخلية سليمان صندل حقار، على أحوال المدينة بعد التحرير، وسجل زيارات لعدد من مراكز الإيواء. كما وقف على مشروع القرى النموذجية الذي نفذته حكومة تأسيس في قرية جليدات، وحلة موسى التي افتتحها الوفد، وسجل كذلك زيارة لبعض المرافق والمؤسسات، وزار رئاسة الفرقة التي تحولت إلى خنادق.

مدرسة علي بن أبي طالب أولى المحطات..

كانت أولى وجهات الوفد الرئاسي الزائر، بصحبة قائد الفرقة اللواء جدو حمدان أبنشوك، ومدير المكتب التنفيذي لقائد ثاني د. علي مسبل وعدد من قادة الأجهزة، إلى مدرسة علي بن أبي طالب، والتي تجاوز عدد الحضور فيها ٥٠٠ تلميذ، حيث كانوا في استقبال الوفد بالأهازيج والغناء، وشعارات "تأسيس.. تأسيس"، "دقلو رئيس"، "تأسيس فوق". قدم مدير المدرسة شرحاً عن استئناف العمل وتواجد التلاميذ، وشكر الوكالة السودانية على تقديم الدعم لتوفير الوجبة المدرسية للتلاميذ والمعلمين، وأشار إلى بعض النواقص، مثل عدم التهميش والفقر سببهما عدم التنمية الامباز إلى أكل الأرز المتوازنة وانعدام الفرص المتساوية في التعليم. نحن معكم، ونتبرع لكم بالمعينات البسيطة ومساهمة مالية أولية قدرها ٢٠ مليون جنيه.

وجود الزي الرسمي، بجانب الكراسات والكتاب المدرسي.

التعايشي: مسيرة التعليم لن تتوقف بعد اليوم

خاطب رئيس مجلس الوزراء محمد حسن التعايشي التلاميذ بروح أبوية وحديث من القلب إلى القلب، وقال: زيارتنا تعني وضع التعليم في الأولويات، والامتحانات ستُقام يوم ٤ أبريل، وسنقوم بكل الواجبات. نعلن بأن مسيرة التعليم لن تتوقف بسبب الحرب، وأبناء الفاشر سيعودون أكثر تشبثاً بالتعليم مما مضى. لا تضعوا في بالكم أنكم وحدكم، نحن آباؤكم.

الهادي إدريس.. حديث مختلف

المحطة الثانية للوفد كانت دار العم سالم للإيواء، والذي كان في استقبال الوفد، حيث رحب فريق إدارة مركز الإيواء وقدم شرحاً وافياً، وأكد رغبة الجميع في العودة إلى منازلهم، وتقدم بالشكر لحكومة تأسيس على تقديم المساعدات الإنسانية.

العم سالم تحدث بالعربية الفصحى وقال الحمد لله الذي نقلنا من أكل

قال حاكم إقليم دارفور د. الهادي إدريس إن ما حدث في الفاشر كبير، ونحيي روح المقاومة. أتينا لنسلم عليكم ونتعرف هل الفاشر تعافت، ووجدنا ذلك في زيارتنا. نرى أن الحياة بدأت تعود لمدينة الفاشر. نهتم بالأمن، ونشكر اللواء أبو شوك الذي بذل مجهوداً كبيراً. سنأتي بالشرطة، وستصبح الفاشر أكثر أمناً، وتعودون إلى منازلكم معززين مكرمين. وهتف الحضور من سكان الملجأ: "الفريق أبو شوك فوق"، وقال الحاكم معلقاً: هذه ترقية ميدانية.

(تابع ص ٦)

مدير مركز إيواء: الحمد للّه الذي نقلنا من أكل الأمباز إلى أكل الأرز

تبرعات سخية من التعايشي والهادي إدريس مع أمل العودة

خبز مجاني..

وقف الوفد على تجربة المخبز الآلي الذي استُجلب لتغطية احتياجات العاصمة بإنتاجية عالية، وأشاد بالتجربة واطلع على تفاصيل الإنتاج وآليات العمل.

المستشفى التخصصي محطة لا يمكن تجاوزها ..

طاف الوفد على جميع أقسام المستشفى التخصصي، واستمع لإفادات الأطباء والكوادر الطبية، كما استمع للمرضى، وقضى وقتاً طويلاً.

الوقوف على الأطلال

حرص الوفد على زيارة مقر الفرقة السادسة بعد تحريرها، ووقف على التحصينات الكبيرة والحفر في كل أرجائها، واستمع لشرح من اللواء أبنشوك.

قصر السلطان . . .

تحدث وزير الخارجية عمار أمون دلدوم، إنابة عن الوفد، في قصر السلطان بعد جولة واسعة، موضحاً كيف تحولت المواقع الأثرية إلى ثكنات عسكرية. وأثنى على أدوار السلطان علي دينار، وقال: موعدنا معكم أن يتمتع كل فرد بخيرات البلد، ونتشارك فيها.

في مقر الشرطة . .

زار الوفد مقر رئاسة الشرطة، حيث رفع مدير الشرطة الفدرالية بالولاية التمام لوزير الداخلية د. سليمان صندل، الذي أكد أهمية إعادة بناء الشرطة، وأنها ستكون أولوية، مشيراً إلى بدء مرحلة جديدة ونهاية النظام القديم.

في قرية جليدات . .

في قرية جليدات التي أعادت حكومة تأسيس إعمارها بعد الدمار، وقف الوفد مع الأهالي مهنئاً بالعودة. وقال شيخ القرية مبارك إبراهيم أحمد: كنا في المعسكرات، ثم عدنا إلى قرانا، وتوفرت لنا التقاوي والأغنام والخدمات والطاحونة، ونتمنى أن تلحق بنا القرى الأخرى.

الهادي إدريس في قرية جليدات . .

قال حاكم دارفور: باسم حكومة السلام نحييكم، جئنا لنبلغكم تحايا الرئيس حميدتي وتحيات الحلو، ونتفقد الاستقرار وبداية الإعمار. نريد أن نعمر بلدنا وتستقروا في دياركم. أنتم سودانيون، ونبشركم بعوامل استقرار كبيرة وأعلن الحاكم تبرعه للقرية ومشروع الاعمار .

لم ينسَ الوفد الوقوف على أطلال مقر حاكم الإقليم، حيث حمل المشهد دلالة رمزية، وكأن لسان الحال يقول: سلام عليك.

حزام الأمان

موسى مساجد

هل في السودان "جيفري إبستين"؟

في الحقيقة، لكي نجيب على هذا السؤال، نحتاج إلى قراءة أعمق للواقع السوداني. جيفري إبستين من الأشخاص الذين اشتهروا بعلاقات قوية مع العديد من الشخصيات البارزة في السياسة والاقتصاد والإعلام، لكنه أصبح سيئ السمعة بسبب ارتباطه بالفساد، حيث كان يدير شبكة تُعد من أكبر شبكات الفساد من نوعها في العصر الحديث، شملت الفساد الأخلاقي والسياسي والاقتصادي، إضافة إلى الابتزاز بمختلف أنواعه.

كل هذا كان يحدث في جزيرته، تلك الجزيرة الملعونة كما وصفها كثيرون، والتي أُطلق عليها اسم جزيرة الخطيئة لما اشتهرت به من الفساد والخطايا والموبقات، واستغلال النفوذ السياسي والاقتصادي، وكتم الحريات، وبيع وشراء الذمم.

تخيل معي: جيفري إبستين كان يدير شبكة إجرامية تُعد من الأخطر في العالم، حيث اجتمع فيها كل ما يمكن تصوره من أنواع الفساد والظلم. طيب، لنجب على السؤال المطروح في هذا المقال: هل في السودان جيفري إبستين؟ الإجابة، بحسب طرح الكاتب، هي: نعم، هناك من يقوم بدور مشابه لإبستين في السودان، وهناك مكان يُصوَّر كأنه مسرح لهذه الجرائم، وهو بورتسودان. ويرى الكاتب أن من يمارس هذه الأفعال هو تنظيم الإخوان، وأن الضحية التي وقعت عليها هذه الممارسات هي الشعب السوداني.

ويذهب النص إلى أنه لا يوجد نوع من أنواع الظلم أو الفساد الأخلاقي أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الإعلامي إلا وقد استُخدم ضد الشعب السوداني.

من بين رِكام الحرب ينهض التعليم شامخاً..... الفاشر نموذجاً

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

بالتعليم تسمو الأمم وتنهض الشعوب وتنمو المجتمعات وتزدهر مناحي الحياة المختلفة سياسية، إقتصادية أو إجتماعية، فكلما كان التعليم جيداً ويأخذ أولوية دون غيره، يتشكل الوعي السياسي الفعّال الذي يفضي الي التداول السلمي للسلطة، وكلما كان التعليم جيداً كان الإقتصاد معافياً بنظرياته وسياساته الإقتصادية الرشيدة التي تهتم بالمواطن كرأس مال لا ينفد وقيمة سوقية تستحق رضي المنتجين، وتباعاً كلما كان التعليم جيداً تسمو المجتمعات وتنتفي صفة الحرب بينها سلاماً وتعايشاً مجتمعياً وقبولاً للآخر.

ظل التعليم ولفترة ثلاث سنين بسبب الحرب متوقفاً في كل مناطق وقري دارفور وكردفان، وذلك بعد أن أدخلته سلطة الأمر الواقع ببورتسودان في ميزان الحرب عقاباً للمجتمعات تحت ذريعة الحواضن الإجتماعية، فقد حُرِم أبناءنا من نيل حقهم الطبيعي في التعليم خاصة في إمتحانات الشهادة السودانية، ظلماً أشبه بظلم الحسن والحسين ووضع العقبات والعراقيل أمامهم وغيرهم يمتحن دون عوائق، الأمر الذي أدي الي تراكم الدفعات وتدكسها، وتهدف سلطة بورتسودان من كل ذلك الي تغييب هذه المجتمعات وحرمانها من أبسط حقوقهم المشروعة.

ولإهتمام حكومة السلام والوحدة بالتعليم فقد كانت وازرة التربية والتعليم من أولي الوزارات التي تشكلت وتكونت لتضطلع بدورها خدمةً لهذه المجتمعات ورفع نسبة الوعي التعليمي فيها وترغيب ابناءها علي التعليم وأهميته وضرورة المواصلة فيه فاليابان نهضت وتطورت بالتعليم ورواندا خرجت من ركام الحرب أكثر تعافياً بالتعليم فأصبحتا نموذجاً ووجهة للشعوب المتطلعة لتعليم أفضل.

إستمرت العملية التعليمية في كلِ جنوب وشرق ووسط وغرب دارفور وفي غرب كردفان، وهاهي الفاشر اليوم تنهض من رِكام الحرب شامخةً بالتعليم، وإن كانت العملية التعليمية اليوم تمر بأسوأ ظروفها لكنها خطوة في الإتجاه الصحيح من خلال السياسات التعليمية المتبعة والرؤية التعليمية المنشودة.

زيارة رئيس وزراء حكومة السلام والوحدة الأستاذ/ محمد حسن التعايشي للفاشر اليوم وإعلانه لمواقيت إمتحانات شهادة الإساس إن دل إنما يدل علي إهتمام منقطع النظير من أعلي سُلم للدولةوالإهتمام بالعملية التعليمية كحقوق مشروعة للمجتمعات المحرومة وهي رسالة لهذه المجتمعات المهمشة وللعالم أجمع أن السودان سيتعافي بالتعليم ويضمد جراحاته بالتعليم وينهض مجدداً بالتعليم الجيد والرغبة الصادقة للتعلم.

من شد إنتباهي في حديث رئيس مجلس الوزراء بقوله (الفاشر تتعافي...) وتعود الحياة للفاشر أكثر ألقاً وأكثر تماسك وأكثر حياة وتشبث بالمستقبل دليلاً أن التعليم سيأخذ النصيب الأكبر من أولويات الحكومة الأعلي سُلماً وهذا هو المطلوب، جاءت الزيارة إهتماماً بالتعليم وبمستقبل كل تلميذ وتلميذة والإهتمام بمستقبل الأجيال القادمة، والفاشر كنموذج ستنهض وتتطلع الي المستقبل بالتعليم وجودته وستعود أقوي من ما مضي.

جمل السيد رئيس مجلس الوزراء خطابه في نقطة جوهرية مهمة جداً وهي السبب الرئيسي لما آل إليه السودان اليوم وهي أن التهميش والفقر الذي نعيشه اليوم لم يكن سوي نتاج لعدم التنمية المتوازنة وعدم إتاحة الفرص المتساوية والمتكافئة في التعليم وهو الأمر الذي جعل التعليم يأخذ أولي أولويات حكومة السلام والوحدة، نحن اليوم كمجتمعات نحتاج لجهود كبيرة من أجل أن تتشافي المدارس التي قُصفت بواسطة جيش الحركة الإسلامية الإرهابية، ونحتاج جهداً توعوياً كبيراً للتبشير بأهمية التعليم وجعله إجبارياً وإلزامياً في كل قري ومدن دارفور وكردفان، وهنا بالضرورة أن نُلفت إنتباه حكومة السلام والوحدة للإهتمام بتعليم الرحل فهذه هي الفئة المجتمعية الأكثر تضرراً، وجعل التعليم إلزامياً لها، نسأل الله التوفيق والسداد لوزارة التربية والتعليم فالطريق ما زال في أوله وهو شائك وأن حلاوته ستكون بنهوض هذه المجتمعات إدراكاً ووعياً وتعليما، عندها فقط نقول بأننا قد نجحنا.

سنلتقي بإذن الله...

تحركات الأشاوش في النيل الأزرق تؤكد العودة إلى الخرطوم.

أوراق الأيام

الحياة مدرسة، ومديرها الزمن

أخلاق الدعم السريع هي سرّ الانتصارات في بداية ١٥ أبريل. الكل شاهد تعامل أفراد الدعم السريع مع الأسرى، والكل شاهد تعاملهم مع المواطنين في تقديم الغذاء. كما شاهد الجميع الزميل الإعلامي ود ملاح في تقديم الخدمات للأسرى والتواصل مع أهل أسرى الجيش للاطمئنان على أحوال أبنائهم. وأيضًا الفاتح قرشي وعمر جبريل وكثير من الزملاء هذا على سبيل المثال وكذلك القادة الكبار: موسى عبوده، وعبدالله حسين، والبيشي، والقائمة طويلة. ربنا يتقبل الشهداء. ما شاهدناه في معارك النيل الأزرق يذكرنا بالأيام الأولى من الحرب؛ الأسرى بالكوم والجملة، والجندي الذي قدم الماء والغذاء للأسير هو واحد من أبطال ١٥ أبريل. بالرغم من أن عدد الأبطال في بداية الحرب كان قليلًا، لكنهم كانوا شجعانًا ورجال قضية، لا أصحاب مصالح، بل كان همّهم الانتصار للحق وكلمة الحق. يمتلكون الروح العسكرية وروح الدعم السريع المعروفة لدى الجميع.(ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) الوعي في العقل وليس في العمر، فالعمر مجرد عدد لأيامك، أما العقل فهو حصاد فهمك وقناعاتك للحياة. الحوار يفضح العقول، والغضب يفضح الأخلاق؛ فإذا حاورت إنسانًا رأيت عقله، وإذا أغضبته رأيت خلقه. وكذلك: من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. هكذا هي الحياة، تحمل في طياتها الكثير من الأقدار: حلم يتحقق، وحلم يتعثر، لقاء بلا موعد، وفراق بلا سبب. لا البدايات التي تتوقعها، ولا النهايات التي تريدها، وتستمر الحياة بحلوها ومرها، فالأمر لله. أتمنى لكل صاحب قضية أن ينتصر للأخلاق أولًا، ثم للقضية وكلمة الحق. أتمنى أن تسود العدالة كل القادة، والنصر قادم إن شاء الله. التدريب يقلل الخسائر في الأرواح، ويعزز العقيدة، ويزيد الوعي في إدارة المعركة والتعامل مع الأسرى.

سيبويه يوسف

حسابات الأمتار الأخيرة تاسيس تعيد صياغة المشهد

تقترب اللحظات الأخيرة من النهاية ، وبات جيش تاسيس من ترسيم ملامح المستقبل بعد انتصارات عسكرية حاسمة في اقليم الفونج الجديد وجبال النوبة، ويشير محللون إلى أن تلك الانتصارات تحمل ملامح ترسيم السودان الجديد بعد تقهقر جيش الحركة الإسلامية قهرا ام طوعا إلي الوراء، ويعتبر خبراء عسكريون ان ذلك التراجع تقف وراءه عدة عوامل تنحصر في التفوق العسكري النوعي لقوات تاسيس وخاصة ما يتعلق بمحور الفونج الجديد من خلال السيطرة علي مدينة الكرمك الحاكمة ذات الأهمية الاستراتيجية، ويقول الخبير العسكري حسن صباحي بان سيطرة قوات تاسيس علي منطقة الكرمك الحدودية تفتح المجال واسعا امام تقدم عسكري يصل الي مدينة سنار وما حولها ، باعتبار ان السيطرة العسكرية لقوات تاسيس وانفتاحها علي بقية الإقليم مصحوبا بارادة عسكرية وسياسية لتحقيق أهداف التحالف التأسيسي ورفع الظلم التاريخيّ عن أقاليم الهامش التي دفعت أثمان هيمنة الدولة المركزية.

تقهقر جيش الحركة الإسلامية دوافع معلومة اعتبر خبراء ومحللون عسكريون ان تقهقر جيش الحركة الاسلامية في اقليم الفونج الجديد يعود لعدة أسباب أولها عدم الجاهزية العسكرية والنفسية باعتبار ان معظم الجنود ينتمون لذات الجغرافيا التي تعاني من التهميش المستمر طيلة العقود الماضية ، والأمر الآخر يعود الي هيكلية الجيش نفسه والتي تسيطر عليه النخب الشمالية النيلية في ظل سيطرة تاريخيّة ، ومع تنامي الوعي الجماهيري تبدلت ولاءات الطاعة العسكرية الي تمرد غير معلن افرز تغييرات في قالب الأداء العسكري.

اقليم النيل الأزرق ظل منذ عقود يرزح تحت أغلال استعمار داخلي بعد خروج المستعمر البريطاني في خمسينيات القرن الماضي ،وعاني الإقليم من سيطرة احادية من النخبة النيلية التي استأثرت بالثروات والسلطة علي حساب إنسان الإقليم الذي ظل يرزح تحت وطأة الجوع والفقر والمرض .

التقدم العسكري من جيش تاسيس في خطوات ناجحة في أنحاء الإقليم الملتهب تضع كل القوي السياسية المؤمنة بضرورات التغيير الجذري امام مسوولية تاريخيّة لتحديد مكامن النجاح والإخفاق وترسيم ملامح السودان الجديد وفقا لمعطيات القوي العسكرية والمدنية ورغبات المجتمعات المحلية التي ظلت تعاني من الإضطهاد ونهب ثرواتها علي مر السنين

لله والوطن

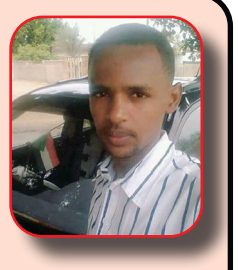

مكي حمد الله

حميدتي قال قبل هذا الدمار !

اكبر ورطة وقع فيها السودان هو ما يسمى بالجيش، عمر هذا الجيش لم يكن حارساً لتراب الوطن جيش يقاتل أبناء شعبه من اجل السلطة ولا شئ غير الحكم والإنقلابات العسكرية الاسبوع الأول من الحرب قائد الدعم السريع قالها واضحة ومن غير جرجرة ونفاق قبل خراب ودمار الوطن يجب أن نذهب إلى السلام وهذه الحرب المنتصرِ فيها خسران فظن معاتيه الإخوان بأن هذا الحديث يعني أن الرجل قد هزم ولم يعير قائد الجيش الأمر إهتمام تكبر وتجبر وهو مزنوق زنقة كلب داخل (بيدرموات) القيادة العامة، لجيش سناء حمد صاحبت النفوذ المطلق على قادة الجيش المخنثين، بإختصار البرهان وقف الحرب ليس بيده عليه تنفيذ الأوامر فقط ، واليوم الحرب قاربت لدخول العام الثالث ولا يزالون قادة الجيش الإرهابي يتحرون الكذب من أجل إستمرار الحرب التي لم تحقق الغرض الذي أشعلت من أجله ولو استمرت مائة عام سيرددون نفس الكلام والهرطقة النصر قريب ويجب القضاء على التمرد وكأن هذا البلد قد جن شعبه من البلادة بدعمه للإرهاب وإستمرار الحرب التي لا متضرر منها غيره قتل بواسطة الجيش وشرده وجعله نازحا في دول الجوار سرقت ممتلكاته هدمت مساكنه تفرقوا في شتى بقاع الأرض ولا يزالون صامتون في مواجهة من يصر على إستمرار الحرب ورافضا لإيقافها بالله هل يعقل هذا

كسرة :

لو يعلم الإرهابيين وأنصارهم من البلابسة والداعمين لهم ما ينتظرهم من أيام سود لتمنوا أن تبتلعهم الأرض قبل وصول طوفان جيش (تأسيس) الذي لن يرحم كل من حمل السلاح مدافعاً عن جيش الإرهاب الهارب من ميادين القتال، فلا عذر لمن انذر (البخش المدق بندق) بدأ الإنهيار الفعلي لجيش الإخوان وهروبه للمرة الرابعة وإحتمائه بدول الجوار والأيام القادمة للفتوحات والإنتصارات الساحقة وتحرير كامل تراب الوطن من دنس الإرهاب وإستئصال الحركة الشيطانية وجيشها من على هذه الأرض وإلي الأبد لا إله إلاّ أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

وقفة..

سوما المغربي

السودان بين إرث العزلة وبوابة الشراكة

في مسارٍ طويل من التحولات، لم يكن السودان خلال ثلاثة عقود يُدار بعقل الدولة التي تزن مصالحها بميزان الحكمة وتُحسن الجوار، بل خضع لمنطق أيديولوجي ضيق، جعل من البلاد منصة لمشاريع عابرة للحدود، لا تعترف بسيادة ولا تقيم اعتبارًا لعواقب. ذلك النهج، الذي ارتبط بجماعة الإخوان المسلمين، لم يقتصر أثره على الداخل، بل امتد ليقوّض علاقات السودان الإقليمية ويضعه في مواجهة مفتوحة مع المجتمع الدولي.

لقد شكّلت حادثة محاولة اغتيال حسني مبارك ١٩٩٥ لحظة فاصلة في تاريخ الدبلوماسية السودانية، حين تحوّلت أراضي دولة جارة إلى مسرح لعملية استهدفت رئيس دولة أخرى، في سابقةٍ فجّرت عزلة قاسية، وفتحت أبواب العقوبات. ولم يكن ذلك سوى حلقةٍ في سلسلة من السياسات التي عمّقت صورة السودان كدولة خارجة عن النسق الدولي، خاصة مع إيواء شخصيات مثل أسامة بن لادن خلال تسعينيات القرن الماضي، وما تبع ذلك من إدراج البلاد في قوائم الإرهاب، وهو ثمن دفعه المواطن من أمنه ولقمة عيشه.

ومع اتساع رقعة التوتر، لم تسلم دول الجوار من ارتدادات هذا النهج، حيث تكررت الاتهامات بدعم حركات تمرد، وفتح الحدود أمام الفوضى والسلاح، في مشهدٍ أضعف ثقة الإقليم في الخرطوم، وأفقدها دورها الطبيعي كجسر تواصل بين إفريقيا والعالم العربي. هكذا، تحوّلت الجغرافيا من نعمة إلى عبء، حين غاب عنها منطق الدولة وحضرت حسابات التنظيم.

في المقابل، يقدّم الإقليم نماذج مغايرة، تقوم على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، كما في العلاقة بين إثيوبيا والإمارات العربية المتحدة، حيث تتجلى الشراكة كخيار استراتيجي، لا كأداة نفوذ. هناك، تُبنى العلاقات على دعم الاستقرار وتعزيز التنمية، لا على استثمار الأزمات أو تصديرها. وسط هذا التباين، تبرز دعوات لإعادة صياغة السياسة الخارجية السودانية على أسس جديدة، تعيد الاعتبار لمفهوم الدولة، وتضع مصلحة الشعب فوق كل اعتبار. وفي هذا السياق، يطرح محمد حمدان دقلو رؤية تقوم على القطع مع إرث الفوضى، والانفتاح على محيط إقليمي يقوم على الندية والتكامل، لا التبعية أو المغامرة.

إن السودان، بما يمتلكه من تاريخ وإنسان، ليس محكومًا بالعزلة، بل قادر على استعادة موقعه الطبيعي إذا ما تحرر من قيود الماضي، وانحاز لمنطق الدولة التي تبني ولا تهدم، وتُصالح ولا تُخاصم. فالخيار اليوم ليس بين اتجاهين سياسيين فحسب، بل بين نموذجين، أحدهما يستنزف البلاد في صراعات عبثية، وآخر يفتح لها أبواب المستقبل، وفي نهاية المطاف، سيبقى الشعب هو الرهان الحقيقي، والجسر الذي يمكن أن تعبر عليه البلاد نحو استقرار طال انتظاره.

انتباهة

جد الحسنين حمدون

انقذوا مدن دارفور وكردفان وفرقانها

تتعرض مدن دارفور وكردفان، وفرقانها، لقصف شبه يومي، بالمسيرات الإستراتيجة التي تم شراؤها بأموال الضحايا العزل، الذين لا مأوى لهم ولا مأكل ولا مشرب كبقية الشعوب، كل ما يملكونه يذهب الى جيوب العصابة الإنتهازية التي حكمت السودان بعد خروج الإنجليز. تلك الافعال المجافية للضمير الإنساني، يقوم بها جيش الإرهاب، بسبق الإصرار والترصد، مستهدفين، أطفال، ونساء، وعجزة، وهم نيام على مباني لا تقيهم من حر الشمس حتى، وآخرين أتوا نازحين بعد هدم بيوتهم، ثم لا حقتهم آلة الموت بمباني الأيواء التى أقاموا بها، عند وصولهم إليها.

قتلوا بمسيرات الحركة الإرهابية حرقًا بالقذائف، وتطعت أجسادهم النحيلة أشلاًء، والكل صامتًا عن الجرائم المستمرة يوميًا!! ولا أحد يفهم ما الذي يريده إخوان الشيطان؟ من قتل هذا العدد الضخم من الأطفال، والنساء يوما بعد يوم، في القرى، والفرقان، والأسواق النائية من مناطق المعارك، هل يريدون الردع؟ وتردع مَن بمن!! أم أنه القتل لأجل القتل والاستمتاع بالقتل؟ أم أنهم لم يشبعوا غريزتهم من دماء الأبرياء بعد؟ أم أنه الاسترخاص، والوصول لقناعة أن دماء أبرياء الهامش باتت رخيصة؟...

كل تلك الأسئلة إجابتها قصيرة جدًا وهي، عدم تعامل الدعم السريع بالمثل وإستهداف حواضن ذالكم الأشرار. إستهداف طيران الجيش الإرهابي، لمناطق بعينها، وإستمراره في مواصلة سلسلة الانتهاكات، ناتج عن تزايد وتنامي كراهية جيش النخب تجاة مكونات بعينها.

العدو الغاشم يعلم علم اليقين أن هذه المناطق خالية من تواجد الدعم السريع، ولا توجد بها مواقع إستراتيجية تخص الدعم السريع، ويعلم أن الدهم السريع على بعد أمتار من جحورهم، هذا الفعل، يبرهن للكل أن الهدف ليس قوات الدعم السريع التي أجبرتهم على الخروج من من ملذاتهم، وحرمتهم لذتهم، وضلالهم الذي مد الله لهم فيه، ثم نزع عنهم الحكم.

انتباهة:

وكأن في آذان المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والهيئات الحقوقية وقراً، وفي أعينهم غشاوة، عما يعمل الإرهاب بإنسان دارفور وكردفان!! عليهم بالتحرك العاجل لوقف هذه الجرائم، الممنهجة ضد المدنيين، وتقديم مرتكبيها الى العدالة، وتوفير غطاء جوي لحماية سكانها.

انتباهة أخيرة

قلناها مرارًا وتكرارًا، ونظل نقولها، وهي الحل الناجع لهذه الحرب العبوس... ضرب أوكار الأفاعي... ولحظتها تدركون النتيجة بالدعوة الى سلام شامل يتساوى فيه الجميع.

إدارة التوجيه والخدمات نجاحات متواصلة وحاجة للإنفتاح الإعلامي

وصاليات

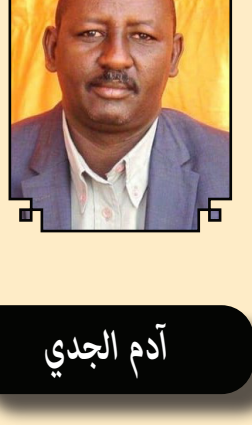

آدم الجدي

تُعد إدارة التوجيه والخدمات واحدة من أهم الإدارات في المؤسسات العسكرية، لما تضطلع به من أدوار في التوعية المجتمعية، ورفع الروح المعنوية للقوات، وتعزيز الجاهزية عبر البرامج التوعوية والأنشطة المختلفة .

إلى جانب إشراك الأئمة والدعاة وبناء جسور الثقة مع المجتمع.

خلال الشهور الأخيرة شهدت الإدارة تطوراً ملحوظاً بقيادة العميد حسين خدام الذى جاء خلفاً المرحوم المقدم الترابي . حيث أصبحت الإدارة أكثر حضوراً في الميدان وفى معسكرات التدريب وأسهمت ببرامجها في دعم النجاحات العسكرية.

كما نفذت مبادرات إنسانية، مثل توزيع (كيس الصائم) دون تمييز بالإضافة للتواصل مع النازحين . ودعم دور العبادة والخلاوي وحلقات التحفيظ.

خلال أربعة أشهر فقط تركت الإدارة بصمة واضحة رغم التحديات .

ولكن رغم هذه النجاحات، يبرز غياب إشراك الإعلام الحر كأحد أوجه القصور. إذ يُعد الإعلام المستقل أكثر مصداقية في نقل الصورة الحقيقية ويسهم في تعزيز الشفافية وبناء الثقة ودعم صورة المؤسسة .

فضلًا عن دوره في النقد البنّاء والمساعدة فى تصحيح المسار .

في المقابل يؤدي عدم الاستعانة بالاعلام الحر إلى ضعف انتشار الإنجازات . وفتح المجال للشائعات وتراجع الثقة العامة .

رغم الجهود المقدّرة لدائرة الإعلام يبقى الانفتاح على الإعلام الحر خطوة مهمة لتعزيز نجاحات إدارة التوجيه والخدمات وترسيخ مصداقيتها.

فهل سنشهد إشراك الإعلام الحر فى الهم الوطني العام والمساهمة في إيصال الصورة الحقيقة للمجتمع ام ستظل الحال كما هو عليه الآن ؟

سنلتقي باذن الله تعالى.